الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير

محمد أنعم

chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

contact@almethaq.net

الاثنين : العدد (١٥٨١) - ٢٨/ ١١/ ٢٠١١م - الموافق : ٣/ محرم / ١٤٣٣هـ

Monday: Issue (1581)- 28 Nov. 2011

الميثاق موبايل
حالياً على شبكة يمن موبايل
للاشتراك: ارسل حرف ش إلى: 5040

العيد الـ44 للاستقلال
30 نوفمبر 2011
أعياد الثورة اليمنية

إتجاه

عبدالله الصعفاني

سؤال للشباب..

الآن وقد تم التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية يثار سؤال كبير.. إلى أين سيُقضى أمر الساحات وما الذي قرره الشباب بشأن مستقبلهم السياسي..

□ في مصر مثلاً تم رفد الساحة السياسية بأحزاب جديدة هي حصيلة شهور الثورة حيث ستشارك هذه الأحزاب في الانتخابات..

□ في اليمن كانت هناك دعوة للشباب بتشكيل حزب سياسي لكن ذلك لم يحدث تحت أي صورة..

صحيح أن الساحة امتلأت بالكثير من الحركات والإئتلافات لكن كل تلك التشكيلات بقيت ولاتزال في طور صراخ الساحات الأمر الذي يشير إلى أن هؤلاء إمّا جاءوا من أحزاب عتيقة واكتفوا بها كواجهة لهؤلاء الشباب أو أن المستقلين منهم لم يمتلكوا أي جرأة لإقتحام العمل السياسي لزمن ما بعد تنفيذ المبادرة الخليجية التي تمتد أجندتها الانتقالية حتى العام ٢٠١٣م.

□ ومن نافل الذكر الإشارة إلى أن الزمن اليمني قد تغيّر أو هذا ما يجب أن يحدث تفاعلاً مع ما يسمى الربيع العربي.. فهل سيحدث التغيير الملبي لطموحات الشباب وأحلامهم بذات الاشكال الحزبية التي فشلت وهي تحكم وفشلت وهي تعارض.

□ سيكون مخيباً للآمال لو أن الخارطة السياسية بقيت على ما هي عليه من الواقع المتكلس ولم يضخ في شرايينها بدماء جديدة سواءً عبر التغيير داخل الأحزاب القديمة أو من خلال بروز أحزاب جديدة تثبت أن بالإمكان إحداث ربيع شبابي لايتم بالضرورة عبر شعار الترحيل أو الإقصاء.

في أنصع صفحات التاريخ سيُكتب اسم الزعيم علي عبدالله صالح بماء الذهب وفي ذاكرة الأجيال.. فلقد انتزع هذه المكانة العالمية المشرفة بشجاعته وحكمته ودفاعه البطولي عن الديمقراطية وعدم المهادنة في أشد الظروف وأبشع المؤامرات..

ففي مراسيم توقيع المبادرة الخليجية كشف للعالم قوى الشر والانقلابيين وأعداء الديمقراطية الذين أرادوا الوصول للسلطة عبر الدم والكذب والتضليل وقطع الطرق والكهرباء وقتل المواطنين الأبرياء..

لكن ذلك التآمر فشل وقبلت المعارضة وهي صاغرة بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة وتشكيل حكومة وفاق وطني وغيرها والتي كان الرئيس سبق أن اقترحها في بداية العام.. ولو لم تتفرعن لما أزهقت الارواح وسفكت الدماء.. ولما ارتكبت كل هذه الجرائم بحق الشعب طالما وكان الحل مطروحاً منذ ابريل الماضي.

ابتسامة الزعيم يوم اسودّت وجوههم

واسودّت وجوههم

□ كان الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام في مراسيم التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها يجترح انتصاراً وطنياً وتاريخياً عظيماً للشعب اليمني والثوابت الوطنية والتداول السلمي للسلطة..

ايتسم في نشوة انتصار القائد المحنك وهو يقطع رأس المؤامرة ويفشل كيد المتآمرين.. لقد كانت ابتسامة الرئيس تتويجاً لصمود الشعب اليمني وأعضاء وأنصار المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني في عموم أرجاء الوطن أمام الانقلابيين طيلة عشرة أشهر بفدائية نادرة.

أما الذين في قلوبهم مرض فظهرت وجوههم سوداء حزينة ورؤوسهم مطأطئة من وقع الهزيمة.

ووقعوا أمام الرئيس

□ بعد كل الدماء التي سُفكت باطلاً وما لحق بالشعب من أضرار كبيرة والوطن من خسائر فادحة جراء استمرار تعنت أحزاب المشترك وتمسكها بمواقف مخزية.. حيث رفضوا في مايو الماضي الحضور للتوقيع على المبادرة أمام الرئيس في صنعاء.. وجروا البلاد إلى تلك الكارثة..

وبالأمس في الرياض وأمام الرئيس وخادم الحرمين الشريفين وقعت قيادات المشترك على المبادرة وآليتها..

بل لقد توافد العشرات من المشترك إلى الرياض لحضور مراسم التوقيع.. وفي ذلك دلالة وأدلة تدين المعرقل والمؤجج والنافخ في كير الفتنة..!!

فاشيون

□ المتورطون في جريمة النهدين وزبانيتهم لم يعجبهم حديث الرئيس عن بشاعة تلك الجريمة التي شبهها ببشاعة ما اقترفه الصهاينة بحق الشيخ أحمد ياسين والذين راعوا حرمة المسجد واغتالوه بعد خروجه منه، على عكس مرتكبي جريمة جامع الرئاسة..

بالتأكيد المتورطون في الجريمة وأزلامهم لم يعجبهم فضح بشاعة جرمهم.. واعتبروا ذلك غير مناسب في وقاحة وصلف عجيبين..

يقولون ذلك ببجاحة لأنهم أدمنوا سفك الدماء ويمارسون جرائم فاشية بحق الشعب والشباب.. وكانت جروح الرئيس حاضرة لتفضح من القاتل الحقيقي وتبين من الضحية..

ولا غرابة من قتلة أن ينكروا الحديث عن جريمة.. وقد سبق لهم أنْ زعموا أن الرئيس تآمر على نفسه.. فماذا ينتظر منهم..!؟

جلاء المحتلين للشوارع

□ استبشر طلاب جامعة صنعاء وأهالي الأحياء المجاورة لها بنبأ توقيع المبادرة الخليجية كونها ستؤدي الى رحيل مليشيات وعناصر الفرقة والمشترك المحتلة لشوارعهم ومنازلهم طيلة عشرة أشهر.

فهل يقبل المنشق علي محسن وقيادات المشترك ومن يطلقون على أنفسهم أعضاء المجلس الأعلى للساحة بالجلاء، ومغادرة الخيام وهدم غرف التحقيق والسجن والتعذيب.

أسد مفرشة

□ الخونة والمتمردون يلقون الخزي في الدنيا ويقزّمهم التاريخ.. ولعل الاحتفال التاريخي العظيم بتوقيع المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية قد جعل نهاية مخزية لمن تاجروا بدماء وحياة اليمنيين وعلى رأسهم المنشق علي محسن الذي أصبح «أسد مفرشة» لا غير.

هل يلتزم المشترك باتفاق الرياض؟!

محمد شرف الدين

وُقّعت المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية المزمنة لها لإخراج اليمن من ازمته التي طال امدها من قبل فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح ومن قيادة المؤتمر الشعبي العام وحلفائه واحزاب اللقاء المشترك وشركائه في العاصمة السعودية الرياض برعاية وحضور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والجهات والدول التي كان لها جهود وأدوار فاعلة اوصلت اطراف الأزمة الى اتفاق مكسبة الحل والمخرج هذا المنحى السياسي السلمي الدستوري.. ولكن يبرز الآن سؤال اساسي: هل المهم التوقيع على المبادرة والآلية المزمنة لها ام التنفيذ والتطبيق؟ بدون شك ان المهم تحويل هذه المبادرة الى واقع ينهي أسباب وأعمال التأزيم منذ عشرة اشهر وكان لها آثار مدمرة على كافة مناحي ومجالات الحياة بما احدثته من شلل كامل في وظائف الدولة ومؤثرة تاثيراً سلبياً على مختلف الشرائح الاجتماعية..

نأمل ان يكون اتفاق الرياض مساء الاربعاء خاتمة مطاف هذه المحنة وان تبدأ أحزاب المشترك العمل الجدي المخلص والصادق لتجاوز المآسي التي مرت بها اليمن خلال الفترة الماضية.. لكن لا تتحقق الامور بالآمال والأمنيات، فهناك مخاوف جدية من عدم تنفيذ هذه المبادرة والالتفاف عليها ولا نحتاج الى ان نسوق امثلة لمثل هذا السلوك المتآمر لبعض الاطراف ويكفي ان نشير الى اتفاق فبراير الذي ابرمه المؤتمر والمشترك عام ٢٠٠٩م والذي بموجبه تم تأجيل الانتخابات البرلمانية حسب رغبة المعارضة الى عام ٢٠١١م وتم انقلابهم على الاتفاق بافتعال الازمات والتصعيد تحت مبررات وذرائع ليس لها علاقة بما تم الاتفاق عليه، خلافاً عن اتفاقات سابقة توصل إليها المؤتمر معهم ولم يلتزموا بأي منها وهذا كافٍ ليثير لدينا قلقاً ومخاوف من الانقلاب على المبادرة الخليجية، ولن تعدم احزاب اللقاء المشترك وشركاؤها- خصوصاً أولئك المتطرفين الذين لا يريدون الحل- إيجاد الاسباب والمبررات الذرائعية لتحقيق غايتهم انطلاقا من الاصرار الواضح على تمسكهم بأجندة مشروعهم الانقلابي الهادف الى الانقضاض على السلطة خارج نطاق الديمقراطية التعددية والشرعية الدستورية .

إن ما نرجوه هو التزام المشترك بمضامين هذه المبادرة وآلية تنفيذها المزمنة، أما المؤتمر فقد قدم تنازلات أكثر مما هو مطلوب منه لتجاوز الأزمة، لذا يحرص على تحويلها الى حقيقة يعيشها اليمن وطناً وشعباً لانه لم يعد قادراً على احتمال المزيد من الازمات بعد ان وصلت اوضاعه الى حدود الكارثة لولا جهود الاشقاء والاصدقاء والمجتمع الدولي التي مثلت طوق النجاة للحيلولة دون الانزلاق الى كارثة الدمار والخراب والفوضى التي كان يمكن ان تفضي إلى حرب اهلية بسبب الاصرار على تغليب المصالح الشخصية والحزبية والجهوية على مصالح الوطن العليا ووحدته وامنه واستقراره ونمائه وازدهاره.

ها هم ابناء اليمن استبشروا خيراً بالتوقيع على المبادرة الخليجية وآلية تنفيذها لانها ستضع حداً لمخاوفهم ومعاناتهم وستعيد الامن والاستقرار والسكينة والطمأنينة الى نفوسهم، وقبل كل ذلك تصون دماء الأبرياء، ولبلوغ هذه الغاية يجب على أولئك الذين كانوا دائماً يضعون العربة امام الحصان لوضع العراقيل والعوائق امام ايجاد الحلول والمخارج ان يغادروا «أقبية» التفكير التآمري الذي اثبتت الفترة الماضية ان الرهان عليه خاسر..

إلى الغاضبين علينا

محمد محمود الزبيري..

أيها الغاضبون من ثقة الشعب
بنا والمؤلبون علينا
أيها المرهفون بأساً وغماً
وانهماكاً في هدم ما قد بنينا
أيها الحاسدون من أجل عبء
قد ونينا من ثقله وانحنينا
لو حملتم من أمره ما حملنا
لاشتكيتم من الأسى ما اشتكينا
أيها الزاعمون أنا احتكرنا
دعوة الحق وحدنا وانزوينا
ما احتكرنا نضالنا بل دعونا
فرفضتم أن تفهموا ما عنينا
هالكم صبرنا على أي خطب
فوقفتم من ذعركم ومضينا
ساءكم أننا انفردنا بعزم
وصمود وأننا ما انثنينا
انتمو ليس نحن غبتم ليبقى
شرف الحق كله في يدينا
يعلم الله أننا نتمنى
لو رجعتم بعد العقوق إلينا
بل وندعو أن تسبقونا وتجنوا
ثمرات الختام مما ابتدينا